بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 27 شعبان 1438هـ | 2017/05/24م | رقم الإصدار: PR17038

بيان صحفي

اقضوا على الهيمنة الأمريكية

قائد الجيش (باجوا) يهين منصبه باستقباله سفير أمريكا

سُمح للسفير الأمريكي (ديفيد هيل) بدخول مقر الجيش الباكستاني في 22 من أيار/مايو 2017م، حيث التقى بقائد سادس أكبر جيش في العالم (الجنرال باجوا). وفي متابعة لقمة ترامب التي حضرها حكام المسلمون الخونة ووفد من نظام باجوا/نواز، طالب السفير الأمريكي باكستان بتنفيذ خطة ترامب لأفغانستان من خلال بذل المزيد من الجهد لسحق المقاومة ضد الاحتلال الأمريكي في أفغانستان. وبينما يزور ترامب بروكسل لحشد أعضاء الناتو وراء السياسة الأمريكية الجديدة تجاه باكستان وأفغانستان، اجتمع السفير الأمريكي بالقيادة العامة كممثل عن هيمنة أمريكا في المنطقة، مطالبًا باستخدام القوات المسلمة في باكستان لحماية المصالح الأمريكية في المنطقة. وقال ميكلي (الناطق باسم العلاقات العامة في الجيش) نيابة عن باجوا: "كرر الجنرال باجوا موقف باكستان بأن أراضيها لن تُستخدم في أنشطة (إرهابية) ضد أي بلد آخر، وأنها لا يمكنها التسامح مع أي عمل من هذا القبيل ضدها". وهكذا، من خلال التعامي عن النشاط الإرهابي لأمريكا في أفغانستان والعراق وسوريا ولشريك واشنطن (الهند) في كشمير المحتلة، ابتلع باجوا كل أجندات أمريكا لسحق المقاومة الإسلامية من أجل مصلحة العدو المحتل. ويهدف باجوا إلى توظيف القوات المسلحة الباكستانية القوية (كقوات الشرطة) ضد أية مقاومة إسلامية للصليبيين الأمريكيين في أفغانستان والاحتلال الهندوسي لكشمير.

إن نظام باجوا/ نواز، الذي يستند في سلطته على قواتنا المسلحة، يصل ليله بنهاره من أجل حماية أعدائنا، مؤكدًا على مطالب أمريكا بمحاربة المسلمين تحت شعار "إنهاء الإرهاب عبر الحدود" و"التعاون العسكري" وسياسة "ضبط النفس". إن واقع هذه المصطلحات وجميع الاجتماعات واللقاءات التي تحصل من قبل نظام باجوا/ نواز تؤكد تكاتف النظام مع أعدائنا. من ناحية، فإن شبكة "ريموند ديفيس" الأمريكية، التي تعمل جنبًا إلى جنب مع شبكة "كولبوشان جادهاف" الهندية، تشعل حرائق الفوضى والارتباك في باكستان لتحريض المسلمين على محاربة المسلمين، ومن ناحية أخرى، يستغل نظام باجوا/نواز سفك الدماء لجعل قواتنا المسلحة تحارب المقاومة الإسلامية. إن هذا النظام الذليل يتبع طريق الاسترقاق الملعون للمستعمرين، طريق مير صادق ومير جعفر، من دون انحراف عنه.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية! إن نظام باجوا/نواز لا يهتم بكم ولا بالذين أقسمتم على حمايتهم، ولا يهتم بالدين الذي تحملونه في قلوبكم ولا يخشى الله سبحانه وتعالى، ولا يقيم وزنًا لحرمة دماء المسلمين التي أُزهقت في سبيل تنفيذ أوامر أمريكا للحفاظ على مصالحها، بل إن هذا النظام يصطف مع أعدائنا في صداقة حميمية ويزج بكم في أتون حروب الأعداء، ويقدم لهم أسراركم العسكرية على طبق من ذهب، ومع ذلك فإن الله سبحانه وتعالى قال: ﴿**وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾. إن هؤلاء الحكام ليسوا منا ولسنا منهم، فكيف تسمحون لهم بالاستمرار بقيادتكم وتوجيه سلاحكم إلى حيث يريد عدوكم؟! أعطوا النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، للقضاء على الهيمنة الأمريكية، واستعادة شهر رمضان شهر نصر المسلمين على الأعداء.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info